Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما المشكلة فقد أثبت البحث أن جميع النصوص التي تعرض لها بالدراسة ، طالت أو قصرت لاتخلو بشكل ما من مظهر للمشكلة ، وهي تبدو في نوعين : ١ – نوع نادر لايؤثر في سياق الأحداث ، ٢ – ونوع غالب كثير له أثر بارز في تعقيد الأحداث وتأزيم المواقف بحيث تصبح المشكلة محوراً يوجه حركة القصة ، والغالب أن المشكلة تبرز في مرحلة الوسط في القصة ، ومن هنا كانت هذه المرحلة مليئة بعناصر التعقيد والتشابك وقد سجل البحث ما لوحظ من حيوية مشكلات القصة ، لما تحويه من مواقف درامية بدت في : ١ – مواجهة الخطر ، ٢ – الخوف ، ٣ – التضحية ، ٤ – الانتقام ، ٥ – الجريمة وهي مواقف تؤدي إلى نوع من الصراع الداخلي والشخصية

وأما المناجاة في نسيج القصة فهي تأتي على النحو الذي تأتي عليه في القرآن الكريم . حيث تأتي على شكل مناجاة من بطل القصة أو بعض أبطالها لله تبارك وتعالى في صورة ابتهال أو دعاء .

(٧)

أوضح البحث ماتقدمه القصة النبوية من صورة عن الله جل جلاله ، وعن طبيعة علاقة الله تبارك وتعالى بالكون ، وبالبشر ، وبالحيوانات غير البشرية من خلال الأفعال والأقوال الصادرة عن الله في سياق القصة ، والتي تشكل عنصراً بنائياً من عناصر القصة . كما كشف البحث عن أثر الراوي فيها .

ثم بين احتواء النص النبوي على العناصر الفنية القصصية من شخصية وحدث وحوار بصورة ظاهرة ، وأنها تستخدم بشكل يحقق للقصة البناء الفني المعتبر ، كما بين البحث أننا لانعدم الشعور بعنصري الزمان والمكان في القصة ، مع ملاحظة أنهما لم يكونا محل اهتمام القصة المباشر دائماً ، وأننا لانشعر بهما إلا في نطاق محدود من خلال إشارات في العرض القصصي .

وأما الشخصية فقد بين البحث أنواعها في اتجاهين : ١ – من حيث طبيعة ذاتها : (أ) شخصيات بشرية : ١ – أنبياء ، ٢ – رجال ونساء عاديون ، ٣ – جماعات وجماهير . (ب) شخصيات غير بشرية . ١ – ملائكة ،